

سلسلة أوراق المرأة المصرية



— الزواج في مصر —

العدد (4)

أغسطس 2018

فريق العمل

رئيس فريق العمل

أ.د. ماجد عثمان

الرئيس التنفيذي بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

المؤلفون

أ.د. ماجد عثمان

الرئيس التنفيذي بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

د. حنان جرجس

نائب الرئيس التنفيذي بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

الباحثون المساعدون

أ. جهاد محمود

باحث إحصائي بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

أ. شروق عصام الدين

باحث إحصائي بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

أ. كريم شلبي

باحث إحصائي بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

تصميم التقرير

أ. بيتر ناجي

مدير تكنولوجيا المعلومات بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

أ. بسمة محمد

مصمم جرافيك بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

أ. فادي إسماعيل

منسق ومعد بالمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)

المحتويات

I	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
١	١- مقدمة
١	٢- عدد عقود الزواج
٣	٣- معدل الزواج الخام
٤	٤- الحالة الزوجية
٥	٥- العمر عند الزواج
٨	٦- الفجوة بين تعليم الزوج والزوجة
١٠	٧- زواج الأقارب
١١	٨- المراجع

قائمة الجداول

- ١ جدول (١) تطور عدد عقود الزواج في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١٧
- ٤ جدول (٢) توزيع الذكور والإناث حسب العمر والحالة الزوجية (٢٠١٧)
- ٦ جدول (٣) متوسط سن الزوجة عند الزواج
- ٦ جدول (٤) متوسط العمر عند الزواج الأول حسب طبيعة محل الإقامة والمستوى الاقتصادي/الاجتماعي (٢٠١٤)
- ٨ جدول (٥) توزيع السيدات اللاتي سبق لهن الزواج (١٥-٤٩) حسب طبيعة محل الإقامة والفجوة بين تعليم الزوج والزوجة (٢٠١٤)
- ٩ جدول (٦) توزيع السيدات اللاتي سبق لهن الزواج (١٥-٤٩) حسب الحالة التعليمية للزوجة والفجوة بين تعليم الزوجين (٢٠١٤)
- ٩ جدول (٧) التوزيع النسبي لعقود الزواج التي تمت في عام ٢٠١٧ حسب الحالة التعليمية للزوج والزوجة
- ١٠ جدول (٨) توزيع السيدات اللاتي سبق لهن الزواج من (٤٩-١٥) حسب طبيعة محل الإقامة وصلة القرابة بالزوج الأخير (٢٠١٤)

قائمة الأشكال

- ٢ شكل (١) توزيع عقود الزواج المسجلة للمسلمات في ٢٠١٧ حسب نوع العقد
- ٣ شكل (٢) معدلات الزواج في الفترة من عام ١٩٥٢ إلى ٢٠١٧
- ٤ شكل (٣) تطور معدل الزواج الخام في الحضر والريف من ١٩٩٦ حتى ٢٠١٧
- ٥ شكل (٤) توزيع الزيجات المسجلة في ٢٠١٧ حسب عمر الزوجة
- ٧ شكل (٥) أعداد السيدات المتزوجات اللاتي يبلغن من العمر أقل من ٢٠ سنة
- ٧ شكل (٦) توزيع الإناث في الفئة العمرية ٣٥ سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية (٢٠١٧)
- ١٠ شكل (٧) نسبة السيدات اللاتي سبق لهن الزواج والزوج ابن عم من الدرجة الأولى أو الثانية

١- مقدمة:

يعد الزواج هو الإطار الأساسي الذي تتشكل الأسرة داخله، وتحكمه في مصر عدد من القيم والعادات والتقاليد بعضها إيجابية تحافظ على روابط الأسرة وبعضها سلبية تؤدي إلى انتشار العديد من الظواهر السلبية كالزواج المبكر. ومع جهود المجلس القومي للمرأة في مواجهة الظواهر السلبية والدعوة إلى تغيير القوانين بصورة تحفظ حقوق المرأة المصرية كان لزاماً أن تكون دراسة الزواج في المجتمع المصري أحد الموضوعات التي يركز عليها مرصد المرأة المصرية. وتعرض هذه الورقة صورة للزواج في مصر وتطوره خلال العقود الماضية، وما يرتبط به من موضوعات كسفن الزواج والزواج من الأقارب والأجانب وغيرها من الموضوعات التي تستحق إلقاء الضوء عليها.

٢- عدد عقود الزواج:

ارتفع عدد عقود الزواج السنوية من حوالي ٤٥٨ ألف عقد في عام ٢٠٠١ إلى ضعف هذا العدد في عام ٢٠١٦ ليصل إلى حوالي ٩٣٩ ألف حالة زواج ثم شهد العدد انخفاضاً بسيطاً ليصل إلى حوالي ٩١٣ ألف حالة في ٢٠١٧.

جدول (١) تطور عدد عقود الزواج في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١٧

السنوات	عدد عقود الزواج
٢٠٠١	٤٥٧٥٣٤
٢٠٠٢	٥١٠٥١٧
٢٠٠٣	٥٣٧٠٩٢
٢٠٠٤	٥٥٠٧٠٩
٢٠٠٥	٥٢٢٧٥١
٢٠٠٦	٥٢٢٨٨٧
٢٠٠٧	٦١٤٨٤٨
٢٠٠٨	٦٦٠١٥٩
٢٠٠٩	٧٥٩٠٠٤
٢٠١٠	٨٦٤٨٥٧
٢٠١١	٨٩٧٩٦٩
٢٠١٢	٩٢٢٤٢٥
٢٠١٣	٩٠٩٣٥٠
٢٠١٤	٩٥٣١٣٧
٢٠١٥	٩٦٩٣٩٩
٢٠١٦	٩٣٨٥٢٦
٢٠١٧	٩١٢٦٠٦

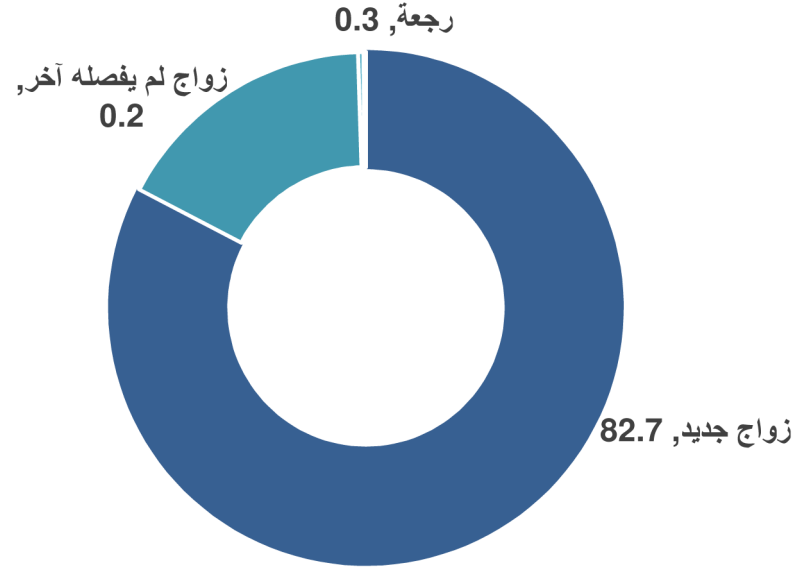
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الزواج والطلاق، سنوات متعددة.

الزواج الرجعي:

هو استئناف الحياة الزوجية بين زوجين سبق طلاقهما طلاقاً بائناً للمرة الأولى أو الثانية مهما طال مدة الفرقة ما دامت الزوجة لم تتزوج من آخر بعد طلاقها ولا بد من دفع مهر جديد وتحرير عقد جديد برضاء الزوجة.

ويمثل الزواج الجديد ٨٣٪ من حالات زواج المسلمات كما يمثل التصادق ١٧٪ بينما لم تمثل الرجعة والزواج الذي يفصل آخر مجتمعين أكثر من ٠,٥٪ من حالات الزواج المسجلة في ٢٠١٧.

شكل (١) توزيع عقود الزواج المسجلة للمسلمات في ٢٠١٧ حسب نوع العقد



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الزواج والطلاق، ٢٠١٨.

عقود التصادق

وقد تم في عام ٢٠١٧ عقد ١٤٩٢٣٢ عقد تصادق، ثلثنا هذه الحالات لزوجات أعمارهن أقل من ٢٠ سنة و ٢٢٪ لزوجات أعمارهن تتراوح بين ٢٠ و ٢٤ سنة. ما يشير إلى أن معظم حالات التصادق هي توثيق متأخر لحالات زواج مبكر. وتشكل عقود التصادق ٣٧٪ من إجمالي الزيجات بين السيدات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة. ويلاحظ أنه ما يقرب من ثلثي حالات التصادق كانت لزوجات لم يلتحقن بالتعليم. كما أن ٨٤٪ من حالات التصادق كانت لزوجات لم يسبق لهن الزواج. جدير بالذكر أن عدد هذه الحالات في ٢٠١٥ كان ١٠٥٦٤٥ وفي ٢٠١٦ ارتفع إلى ١٢٨٤١١ حالة ما يشير إلى وجود زيادة مطردة في هذه الحالات.

وبدراسة تطور نسبة حالات التصادق إلى إجمالي حالات الزواج نجد أن هذه

النسبة كانت حوالي ٢٪ في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ وارتفعت إلى ٣٪ في عام ٢٠١٠ ثم ارتفعت لتصل إلى ١١٪ في عام ٢٠١٥ واستمر الارتفاع لتصل إلى ١٦٪ في عام ٢٠١٧. وربما كان لرفع السن القانوني للزواج من ١٦ سنة إلى ١٨ سنة أثر في زيادة نسبة عقود التصادق.

التصادق:

هو تسجيل زواج عرقي تم بين زوجين بتاريخ حدوثه بينهما مهما طال مدته لتكتسب الزوجة حقوقها الشرعية.

٣- معدل الزواج الخام:

معدل الزواج الخام:

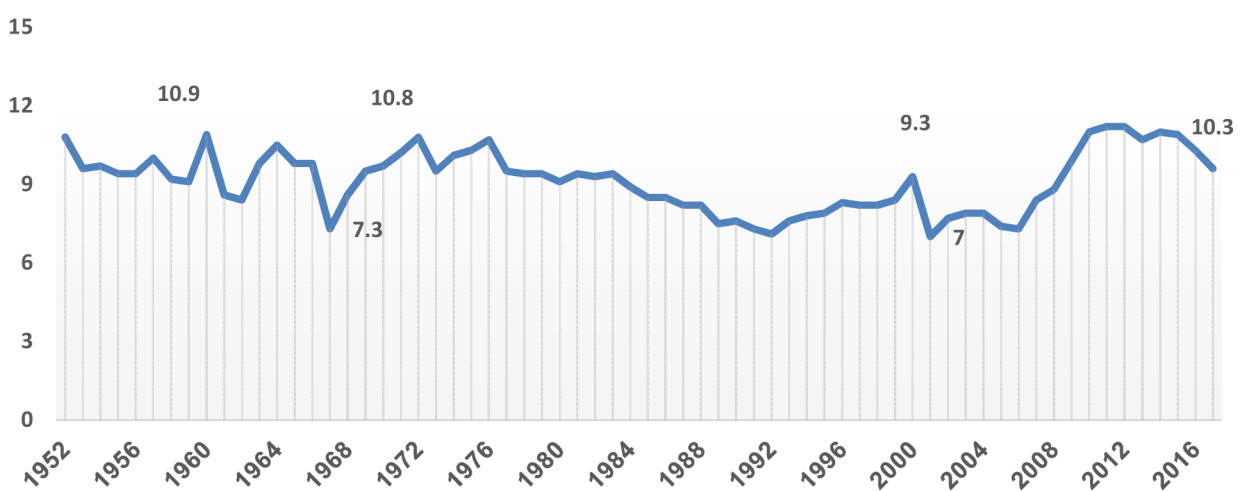
هو عدد حالات الزواج لكل ١٠٠٠ من السكان، ويتم حسابه باستخدام المعادلة التالية:
معدل الزواج الخام = (عدد حالات الزواج خلال السنة / عدد السكان في منتصف السنة) × ١٠٠٠

توضح معدلات الزواج الخام المنشورة بإحصاءات الزواج والطلاق أن المعدلات أخذت اتجاهًا تنازلياً خلال النصف الثاني من القرن الماضي وأوائل هذا القرن. وتتبع السلسلة الزمنية لهذه المعدلات نجد أنها شهدت حالة من الثبات مع وجود تذبذبات في فترة الخمسينيات والستينيات وحتى منتصف السبعينيات. وابتداءً من النصف الثاني من السبعينيات وحتى نهاية الثمانينيات أخذت المعدلات اتجاهًا تنازلياً ثم شهدت حالة من الثبات في النصف الأول من التسعينيات ثم بدأت في الارتفاع مرة أخرى. وإجمالاً انخفض معدل الزواج من ١٠,٨ لكل ألف من السكان عام ١٩٥٢ إلى ٧,١ لكل ألف من السكان في عام ١٩٩٢ ثم بدأت في الارتفاع مرة أخرى ليصل إلى ٩,٣ لكل ألف من السكان عام ٢٠٠٠. وبين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٦ تراوح بين

٧ و٨ لكل ألف ثم أخذ في الارتفاع مرة أخرى ليصل في ٢٠١٦ إلى ١٠,٣ لكل ألف من السكان عام ٢٠١٦ ثم انخفض المعدل في ٢٠١٧ ليصل إلى ٩,٦ لكل ألف من السكان.

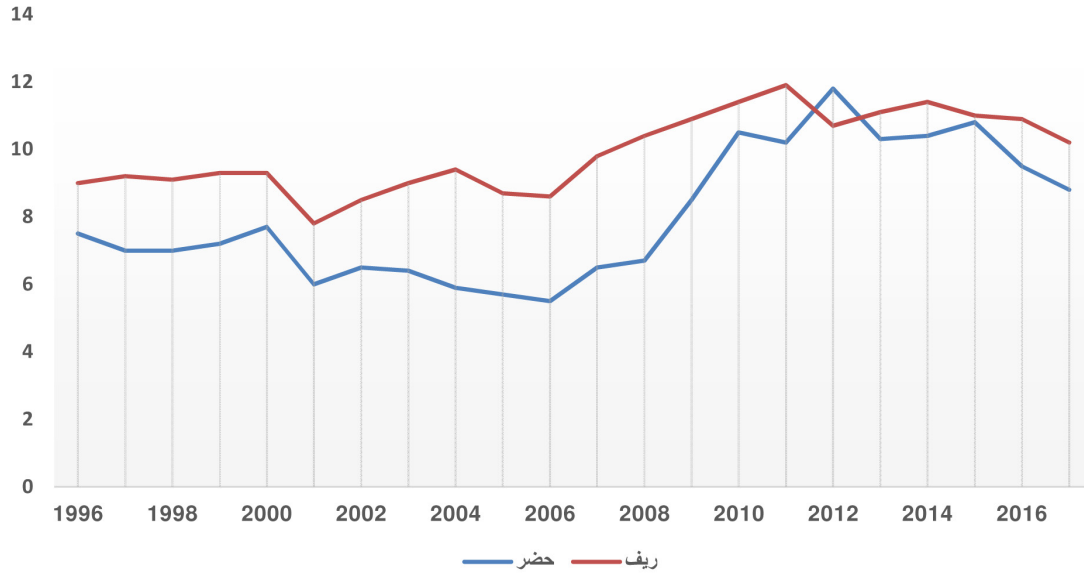
ويتضح من تطور معدل الزواج الخام في الحضر والريف أن خلال الفترة من ١٩٩٦ حتى ٢٠١٧ كانت معدلات الزواج في الريف أعلى من الحضر. ويعد عام ٢٠١٢ هو الاستثناء الوحيد والذي يأتي بعد اتساع في الفجوة بين المعدلات لصالح الريف في عام ٢٠١١ والذي يمكن عزوه إلى الأحداث السياسية التي انتشرت في المناطق الحضرية بصورة أكبر في ٢٠١١. وبدراسة الفجوة بين الحضر والريف نجد أن الفجوة بين معدلات الزواج في الحضر والريف تذبذبت حول ٢ لكل ألف من السكان في الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٢ ثم ازدادت الفجوة في الفترة من ٢٠٠٣ وحتى ٢٠٠٨ بعدها عادت الفجوة لتضيق وتصل إلى أقل قيمة لها في ٢٠١٦ و٢٠١٧ (١,٤ لكل ألف من السكان).

شكل (٢) معدلات الزواج في الفترة من عام ١٩٥٢ إلى ٢٠١٧



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الزواج والطلاق، سنوات متعددة.

شكل (٣) تطور معدل الزواج الخام في الحضر والريف من ١٩٩٦ حتى ٢٠١٧



المصدر: ما لجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الزواج والطلاق، سنوات متعددة.

٤. الحالة الزوجية.

توضح نتائج تعداد ٢٠١٧ أن ثلثي المصريات في الفئة العمرية ١٦ سنة أو أعلى متزوجات. وترتفع هذه القيمة من ١٣,٤٪ بين الإناث في الفئة العمرية (١٦-١٩) سنة إلى ٨٨٪ بين الإناث في الفئة العمرية (٣٠-٤٩) سنة. وبمقارنة توزيع الذكور والإناث حسب العمر والحالة الزوجية نجد أن نسبة الإناث في الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة المتزوجات تبلغ أكثر من ضعف النسبة المقابلة لها بين الذكور في نفس الفئة العمرية.

وترتفع نسبة الأرملة والمطلقين بين الإناث عنها بين الذكور (١٠,١٪ و ١,٦٪ مقابل ٢,١٪ و ٠,٨٪ على الترتيب) لتعكس بذلك حقيقة انخفاض توقع الحياة بين الذكور عنه بين الإناث تاركين نسبة أعلى من الإناث الأرملة. كما تعكس انتشار إعادة الزواج بين الذكور بصورة أكبر من انتشارها بين الإناث.

جدول (٢) توزيع الذكور والإناث حسب العمر والحالة الزوجية (٢٠١٧)

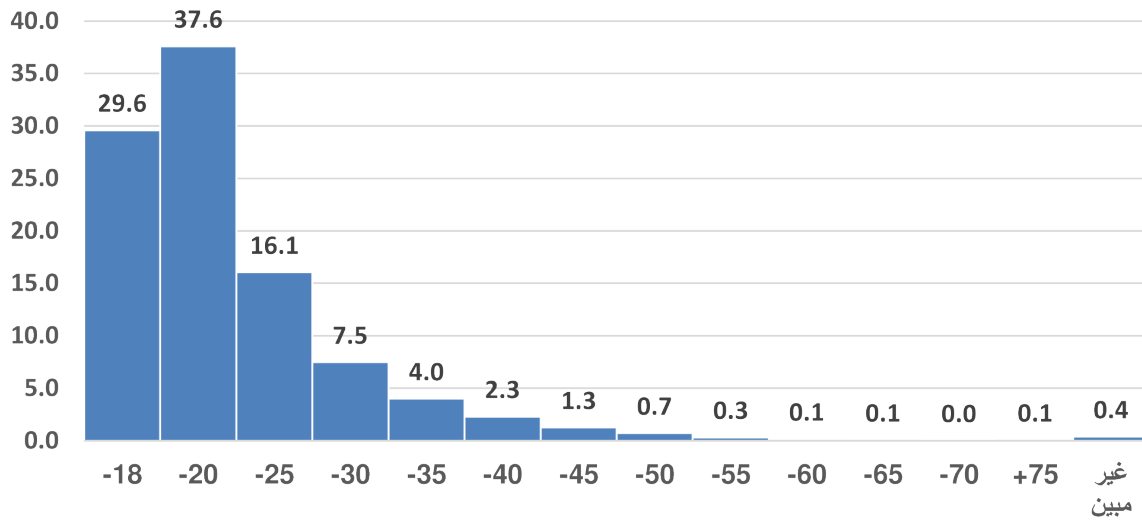
السنة	ذكور					إناث				
	جملة	-١٦	-٢٠	-٣٠	+٥٠	جملة	-١٦	-٢٠	-٣٠	+٥٠
لم يسبق له الزواج	٩٩,٣	٦٩,٤	١٠,٣	٢,٨	٣٤,٦	٨٥,٩	٣٢,٣	٥,٤	٢,٥	٢١,٤
عقد قران	٠,١	٠,٧	٠,٣	٠	٠,٣	٠,٦	٠,٩	٠,١	٠	٠,٤
متزوج	٠,٥	٢٩,١	٨٧,٧	٨٨,١	٦٢,١	١٣,٤	٦٥,٥	٨٧,٨	٥٨	٦٦,٦
مطلق	٠,١	٠,٧	١,١	٠,٩	٠,٨	٠,١	١	٢,٤	١,٦	١,٦
أرمل	٠	٠,١	٠,٦	٨,٢	٢,١	٠	٠,٣	٤,٣	٣٧,٩	١٠,١
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: محسوب من نتائج التعداد العام للسكان لعام ٢٠١٧.

٥- العمر عند الزواج.

تشير بيانات عقود الزواج إلى أن ٣٠٪ من الزيجات تمت لسيدات تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، و٣٨٪ لسيدات أعمارهن بين ٢٠ و٢٤ سنة و١٦٪ لسيدات تتراوح أعمارهن بين ٢٥ و٢٩ سنة، و١٦٪ بين سيدات أعمارهن ٣٠ سنة أو أعلى.

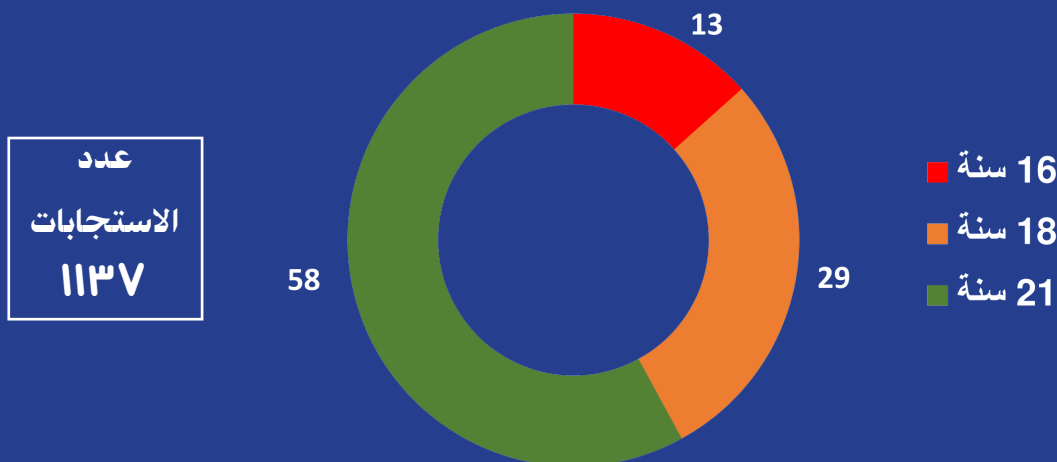
شكل (٤) توزيع الزيجات المسجلة في ٢٠١٧ حسب عمر الزوجة



المصدر:

وقد ارتفع متوسط سن الزوجة عند الزواج المسجل في إشارات الزواج التي تمت خلال السنة من ٢٣,٣ سنة في ٢٠٠٤ إلى ٢٤,٧ سنة في ٢٠١٧، وتشمل هذه البيانات الزيجات سواء كانت أول زيجة للزوجة أو الزوجة قد سبق لها الزواج.

في رأيك إيه السن المناسب للبيته ماينفمش ننجوز قبله؟



أفاد أكثر من نصف المستجيبين (٥٨٪) أن الحد الأدنى لسن الزواج للبيته ٢١ سنة، بينما ٢٩٪ من المستجيبين يرون أنه ١٨ سنة و١٣٪ يرون أن الحد الأدنى لسن الزواج للبيته ١٦ سنة. وترتفع نسبة من يرون أن الحد الأدنى لسن الزواج للبيته ٢١ سنة، من ٥٦٪ بين الحاصلين على تعليم أقل من جامعي إلى ٦١٪ بين الحاصلين على تعليم جامعي فأعلى.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر في أرقام، سنوات متعددة.

جدول (٣) متوسط سن الزوجة عند الزواج

متوسط سن الزواج	السنة
٢٣,٣	٢٠٠٤
٢٧,٧	٢٠٠٥
٢٣,٥	٢٠٠٦
٢٢,٩	٢٠٠٧
٢٣,٩	٢٠٠٨
٢٤,٦	٢٠٠٩
٢٤,٦	٢٠١٠
٢٤,٤	٢٠١١
٢٤,٣	٢٠١٢
٢٤,٧	٢٠١٣
٢٤,٨	٢٠١٤
٢٤,٣	٢٠١٥
٢٤,٣	٢٠١٦
٢٤,٧	٢٠١٧*

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر في أرقام، ٢٠١٧. بيانات صحفية صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

في عام ٢٠١٧ بلغ سن الزوجة عند الزواج الأول في العقود المسجلة خلال السنة ٢٤,٤ سنة. وتوضح نتائج المسح السكاني الصحي أن متوسط العمر عند الزواج الأول في الحضر والريف يرتفع بارتفاع المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.

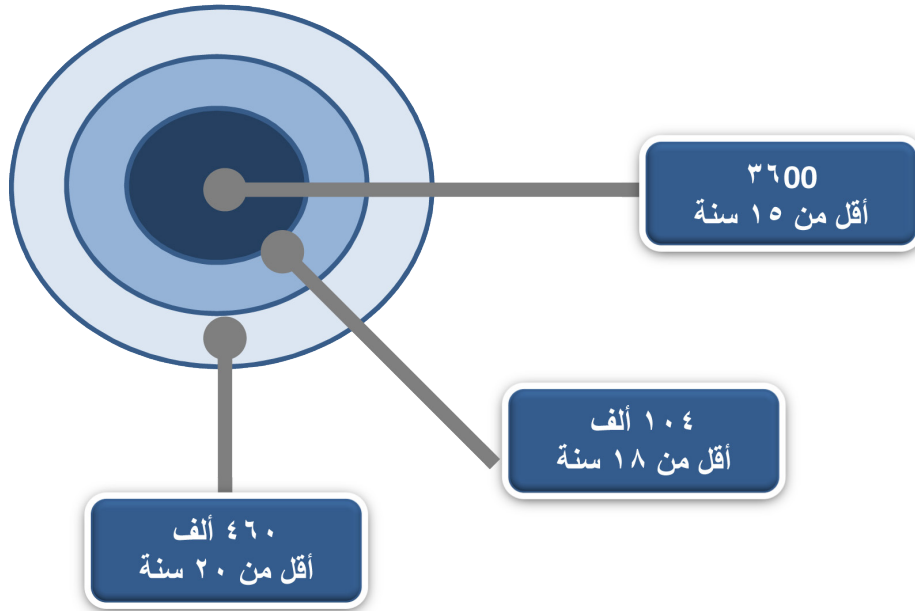
جدول (٤) متوسط العمر عند الزواج الأول حسب طبيعة محل الإقامة والمستوى الاقتصادي/الاجتماعي (٢٠١٤)

ريف	حضر	
١٨,٤	١٩	أدنى مستوى
١٩,١	١٨,٩	المستوى الثاني
١٩,٨	١٩,٣	المستوى الأوسط
٢٠,٥	٢٠,٥	المستوى الرابع
-	٢٢,١	أعلى مستوى
١٩,٣	٢١,٣	الإجمالي

المصدر: محسوب من البيانات الخام للمسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤.

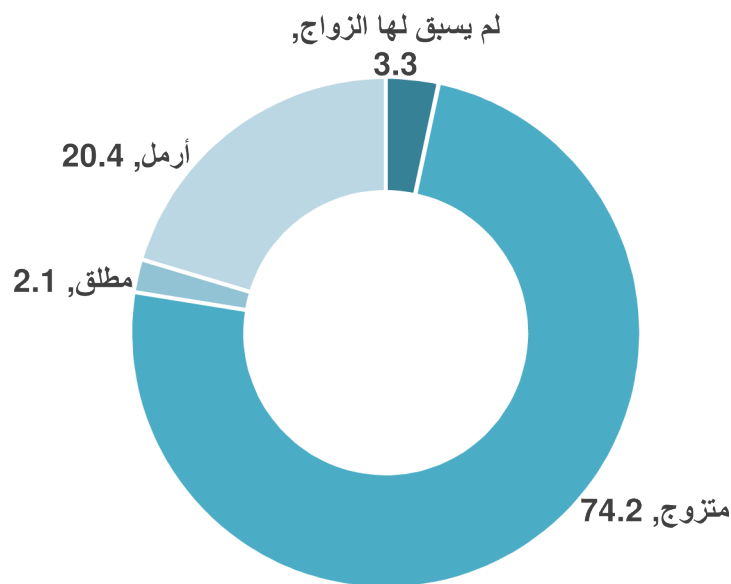
ويوضح تعداد ٢٠١٧ أن من بين السيدات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة هناك ٤٦٠ ألف سيدة سبق لهن الزواج وتمثلن ٢,٤٪ من السيدات اللاتي سبق لهن الزواج. ومن بين هؤلاء السيدات ٣٦٠٠ حالة أعمارهن أقل من ١٥ سنة. وتوضح بيانات التعداد لعام ٢٠١٧ أن عدد السيدات اللاتي لم يسبق لهن الزواج وبلغت أعمارهن ٣٥ سنة أو أكثر حوالي ٤٨٢ ألف سيدة، وتمثل نسبتهن من إجمالي الإناث في الفئة العمرية ٣٥ سنة فأكثر ٣,٣٪.

شكل (٥) أعداد السيدات المتزوجات اللاتي يبلغن من العمر أقل من ٢٠ سنة



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان والاسكان والمنشآت، ٢٠١٧.

شكل (٦) توزيع الإناث في الفئة العمرية ٣٥ سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية (٢٠١٧)



المصدر: محسوب من بيانات التعداد لعام ٢٠١٧.



١- الفجوة بين تعليم الزوج والزوجة،

توجد في مصر فجوة واضحة بين تعليم الزوج وتعليم الزوجة، حيث تظهر هذه الفجوة بين ٥٢٪ من السيدات اللاتي سبق لهن الزواج، فحوالي ٣١٪ من السيدات متزوجات من رجال مستوى تعليمهم أعلى منهن و٢١٪ من السيدات متزوجات من رجال أقل منهن في التعليم. وترتفع نسبة الحالات التي يكون فيها تعليم الزوجة أعلى من تعليم الزوج في الحضر عنها في الريف (٢٤,٤٪ في مقابل ١٩,٢٪). وترتفع نسبة السيدات المتزوجات من رجال أقل منهن في المستوى التعليمي في الريف مع ارتفاع المستوى الاقتصادي وهو ما يشير إلى أن الزواج من زوج أقل في التعليم يكون الدافع وراءه هو المستوى الاقتصادي المرتفع للزوج.

جدول (٥) توزيع السيدات اللاتي سبق لهن الزواج (٤٩-١٥) حسب طبيعة محل الإقامة والفجوة بين تعليم الزوج والزوجة (٢٠١٤)

طبيعة محل الإقامة	حضر٪	ريف٪	جملة٪
الفجوة بين تعليم الزوج والزوجة			
الزوجين غير متعلمين	٦,٢	١٣,٨	١١,١
تعليم الزوجة أقل من تعليم الزوج*	٢٥,٧	٣٣,٦	٣٠,٨
تعليم الزوجة أعلى من تعليم الزوج*	٢٤,٤	١٩,٢	٢١
الزوج والزوجة حصلا على نفس التعليم	٤٣,٧	٣٣,٥	٣٧
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد الإجمالي	٧٦٢١	١٤١٣٩	٢١٧٦٠

المصدر: محسوب من البيانات الخام للمسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤.

وتوضح نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ أن الزوجات اللاتي لم تلتحقن بالتعليم نصفهن تقريباً متزوجات من رجال لم يلتحقوا بالتعليم ونصفهن متزوجات من رجال التحقوا بالتعليم كما تشير البيانات إلى أن ثلث السيدات الحاصلات على تعليم جامعي متزوجات من رجال أقل منهن في التعليم مقابل ٦٤٪ متزوجات من رجال حاصلين على تعليم جامعي.

جدول (٦) توزيع السيدات اللاتي سبق لهن الزواج (٤٩-١٥) حسب الحالة التعليمية للزوجة والفجوة بين تعليم الزوجين (٢٠١٤)

الحالة التعليمية للزوجة الفجوة بين تعليم الزوج والزوجة	لم تلتحق %	أقل من ابتدائي %	أقل من ثانوي %	ثانوي %	جامعي فأعلى %	الإجمالي %
الزوجين غير متعلمين	٤٦,٣	٠	٠	٠	٠	١١,١
تعليم الزوجة أقل من تعليم الزوج*	٥٣,٧	٤٤,٩	٥٠,٧	٤٣,٣	١٨,٢	٣٠,٨
تعليم الزوجة أعلى من تعليم الزوج*	٠	٢١	١٩,٩	٣٢,٥	٢٥,٨	٢١
الزوج والزوجة حصلا على نفس التعليم	٠	٣٤,١	٢٩,٤	٢٤,٢	٥٦,١	٣٧
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد الإجمالي	٥٢٣٠	١٣٣٤	٨٩٨	٢٨٩٨	٨٣٨١	٣٠١٨

المصدر: محسوب من البيانات الخام للمسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤.

ويوضح توزيع عقود الزواج التي تمت في عام ٢٠١٧ حسب الحالة التعليمية للزوج والزوجة أن حوالي ٦,٥% من الزوجات أميات وثلاثيهن تزوجن من رجال أميين أيضاً. كما توضح البيانات أن حوالي ربع الزيجات كانت لسيدات تستطيعن القراءة والكتابة فقط.

توضح البيانات أيضاً أن ١٠,٣% من الزيجات المسجل لها الحالة التعليمية للزوج والزوجة كانت الحالة التعليمية فيها للزوجة أعلى من الحالة التعليمية للزوج. وترتفع هذه النسبة بين الحاصلات على شهادة جامعية لتصل إلى ٢٠,٥%. ومعظم هذه الزيجات كانت من أزواج حاصلين على شهادة متوسطة أو فوق متوسطة.

جدول (٧) التوزيع النسبي لعقود الزواج التي تمت في عام ٢٠١٧ حسب الحالة التعليمية للزوج والزوجة

الحالة التعليمية للزوج	الحالة التعليمية للزوجة							
	أمي %	يقرأ ويكتب %	شهادة أقل من المتوسطة %	شهادة متوسطة %	شهادة فوق المتوسطة %	شهادة جامعية ومعاهد عليا %	درجة جامعية عليا %	غير مبين %
أمي %	٤,٣	١	٠,٢	٠,٧	٠	٠,١	٠	٦,٥
يقرأ ويكتب %	٢,٤	١٦	١	٣,١	٠,١	٠,٥	٠	٢٣,٧
شهادة أقل من المتوسطة %	٠,٣	٠,٧	٢,١	٠,٩	٠	٠,١	٠	٤,٢
شهادة متوسطة %	١,٩	٧,٦	٣,٨	٢٠	٠,٤	١,٩	٠	٣٧,٤
شهادة فوق المتوسطة %	٠	٠,٢	٠,١	٠,٥	٠,١	٠,٣	٠	١,٤
شهادة جامعية ومعاهد عليا %	٠,٢	٢,٥	١,٣	٤,١	٠,٥	١٠,٦	٠	٢٠,٣
درجة جامعية عليا %	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,١
غير مبين	٠,١	٠,٥	٠,١	٠,٦	٠	٠,٣	٠	٦,٤
الإجمالي العام	٩,٤	٢٨,٥	٨,٧	٢٩,٩	١,١	١٣,٨	٠	٨,٥

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الزواج والطلاق، ٢٠١٧.

٧- زواج الأقارب

يشكل زواج الأقارب أحد التحديات في مصر. حيث تشير الدراسات إلى ارتفاع نسب الإصابة بالأمراض الوراثية بين المواليد الناتجين عن زواج الأقارب نتيجة تشابه الصفات الوراثية (الجينات) بين الزوج والزوجة.

وتوضح بيانات المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ أن ربع السيدات اللاتي سبق لهن الزواج متزوجات من أبناء عمومتهن من الدرجة الأولى أو الثانية. وحوالي ٧,١٪ منهن متزوجات من أقارب آخرين بالدم. وترتفع نسبة زواج الأقارب في الريف عنها في الحضر (٢٢,٥٪ مقابل ٧,٩٪). كما ترتفع نسبة زواج الأقارب كلما انخفض المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة.

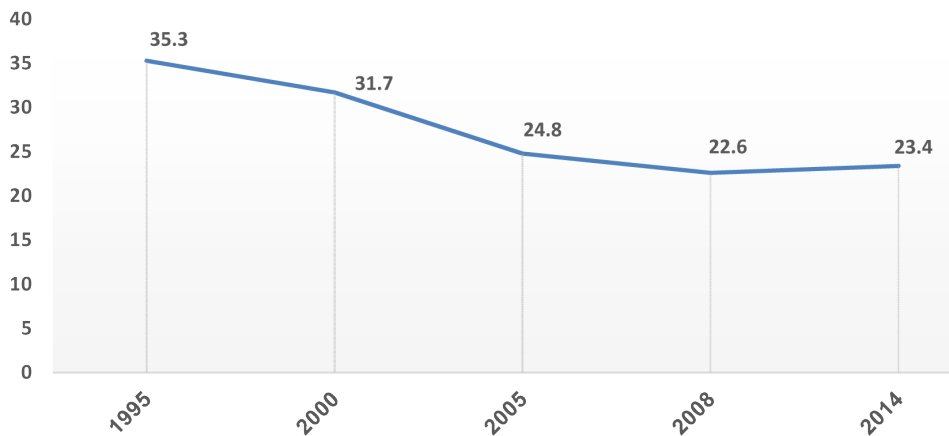
جدول (٨) توزيع السيدات اللاتي سبق لهن الزواج من (١٥-٤٩) حسب طبيعة محل الإقامة وصلة القرابة بالزوج الأخير (٢٠١٤)

صلة القرابة	طبيعة محل الإقامة	حضر.٪	ريف.٪	جملة.٪
لا توجد صلة قرابة بالدم		٧٦,٦	٦٤,١	٦٨,٥
أبن عم/خال من الدرجة الأولى أو الثانية		١٧,٦	٢٦,٣	٢٣,٣
قريب دم آخر		٤,٧	٨,٣	٧,١
قريب بالمصاهرة		١	١,٣	١,٢
الإجمالي		١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد الإجمالي		٧٦٢٣	١٤١٣٧	٢١٧٦٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الزواج والطلاق، ٢٠١٨.

وتوضح بيانات المسح السكاني الصحي أن نسبة السيدات اللاتي سبق لهن الزواج من ابن عم أو ابن خال من الدرجة الأولى أو الثانية انخفضت من ٣٥,٣٪ عام ١٩٩٥ إلى ٢٣,٤٪ عام ٢٠١٤. وهو ما يعكس حدوث تحسن في النسبة إلا أن النسبة مازالت مرتفعة وهو ما قد ينتج عنه فرص مرتفعة للإصابة بالأمراض الوراثية بين المواليد.

شكل (٧) نسبة السيدات اللاتي سبق لهن الزواج والزواج ابن عم من الدرجة الأولى أو الثانية



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الزواج والطلاق، ٢٠١٧.

٨. المراجع.

- المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤، الزناتي ومشاركوه ووزارة الصحة، ٢٠١٥
- تعداد السكان والإسكان والمنشآت ٢٠١٧، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
- ماجد عثمان، حنان جرجس، أنماط الزواج في المجتمع المصري، مشروع قضايا وسياسات السكان والتنمية، ٢٠٠٨